اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان
العدد 1948 - السنة السابعة
الجمعة 3 ذو القعدة 1435 - الموافق 29 أغسطس 2014
Friday 29 August 2014 - No.1948 - 7th Year

# ماتكلمت .. لكن !

يمّوا عكس ماتجري رياح الغلا
وابحروا فيهم أمواج المدى تصطلي
مثل يوم أقبلوا .. فيهم حشاي أمتلا
ويوم ودعتهم .. جفني غدى ممتلي
ضحكهم كل ماغاصوا بعيد أعتلا
كن ماضيعوا .. بفراقهم مبتلي
ماتكلمت .. لكني كرهت الملا
وصار موج العتب في داخلي يعتلي
ماتكلمت .. لكن الزمان أنجلا
عن وجوهٍ عطاش .. فارقت منهلي
ماتكلمت.. لا .. ماقلت ردوا .. ولا
لوحت لي كفوفٍ قبل ماتنجلي
ضيعوا كلمة التوديع قالوا : هلا !
وأقفوا ، وبالهم من كل ذكرى خلي
قلت سبحان من نشكي عليه البلا
أمس كانوا معي ، واليوم صاروا علي !

خلف الاسلمي

## نهاوند

### نشر الداء بعلب الدواء !!

(1)

منذ ان استمرا الكثير ، من الشعراء ، سادية الألم ، وروجوا لنظرية الحب الفاشلة ، ذات النهايات المريرة واقنعوا الناس بها ، كنت منذ ذلك الوقت (البعيد جدا ) ارى انهم افسدوا الأرواح حين اصلحوا الشعر !!
بعضهم قال فاستمعنا واستمتعنا ، فتسممنا :
ولولا الهوى ماذل في الارض عاشق
ولكن عزيز العاشقين ذليل !!
وهذا ما اعني بعضه فقط ، من نشر الداء بعلب الدواء !!
لقد التقط المبدع الخلاق بدر بن عبدالمحسن الحب باصابع روحه وبطريقته ، واستطاع ان يرى برهان قلبه :
والله ، لو كل المخاليق عشاق ؛
ماشقت لك نفسٍ تعذّب دقيقة !!
يا للحب ..
يا للشعر ..
يا للمساكين الذين لم يتذوقوا من النهرين الا ما أودى بهم الى ظلمة البحر وملحه ..
الحب مفاجاة تحمل وجها لا ندريه ، ولا ندري ونتدارى الا به ، ليس الحرف العالق على شفة الحزين ليمرجح الدمع بابتسامة ماكرة ، كلا ، هو اعظم من ان يكون عذابا وإن تعذب العشاق ، ذلك لأنهم لايستطيعون قراءة ماهم ذاهبون اليه ، في حين انهم كتبوا طريقتهم وطريقهم ، فكان عذابهم بسبب ماقاموا به هم وبطريقتهم ، وليس بطريقة الحب !

(2)

السما رحبة ، ومن نحتاج له :
ضيّق ، وأرواحنا غصن وحمام
الغرق بانسان لحظة فاصلة
بين حرب وبين لحظات السلام
يشعر انه في جهات مقفلة
مابقى فيها مكان من الزحام !
العمر هذا يقين البوصلة
في اتجاهك وانت تفسير الكلام !
لا تحب من الحياة الامثلة
لاتحب من القلوب الا الغمام
جرب اكثر قلبك ولا تجهله
تتركه للبرد يعبث ، والظلام !
وحدك ، تعيد بتفاصيل الوله
ما يبعثر داخلك بعض الحطام
لا تنادي اي أحد تستعجله
تسهره روحك وهو قادر ينام !!

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan